

محددات الابتكار على مستوى المؤسسات الاقتصادية الأكثر ابتكاراً وفق تقرير فوربيس 2018

Déterminants Of Innovation At Level Of The Most Innovative Economic Institutions According To The Forbes Report Of 2018

مختاري براهيم¹، يعقوب محمد²¹ جامعة مصطفى اسطنبولي - معسكر (الجزائر)، brahim-mokhtari90@hotmail.fr² جامعة مصطفى اسطنبولي - معسكر (الجزائر)، mohamed.yagoub@uni-mascara.dz

تاريخ النشر: 2022/05/10

تاريخ القبول: 2022/05/05

تاريخ الاستلام: 2021/10/31

ملخص:

هدف هذا الدراسة هو التعرف على أهم محددات الابتكار وتحليلها من وجهة نظر إحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS باستخدام تقنية لانحدار اللوجستي ألرتي، وقد شملت عينة الدراسة 100 مؤسسة من المؤسسات الأكثر ابتكاراً وفق لتقرير Forbes لسنة 2018 وتناول الباحثان سبعة محددات التي تم العمل بناء على الدراسات السابقة أين توصلت الدراسة لوجود علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية (عدد العمال، عدد الجامعات ضمن 500 جامعة المحيطة بالمؤسسة، متغير البلد) والابتكار كما أضفت النتائج لوجود عوامل أخرى تدخل في تفسير الابتكار في المؤسسات محل الدراسة نظراً لقوة تفسير النموذج المتوسطة حيث قدر معامل التحديد 0.30.

كلمات مفتاحية: محددات الابتكار، المؤسسات الاقتصادية، تصنيف فوربيس، تصنيف ، تقرير مناخ الأعمال.

تصنيف JEL : O36-L.

Abstract:

Innovation requires the intervention of many parties at the level of the institution, the activity environment and the overall environment The objective of this study is to identify the most important determinants of innovation and analyze it from a statistical point of view using the SPSS and to identify the most important significant determinants using a logistic regression technique. Independent variables Independence Among the results of the study is the presence of a statistically significant impact relationship between the number of workers, the number of universities within 500 universities surrounding the institution, the country variable and the dependent variable, innovation and the strength of model interpretation is medium as the determination coefficient is estimated at 0.30, that is, there are other factors involved in the interpretation of innovation In the institutions Under study

Keywords: determinants of innovation, Economic institutions report Forbes, Wipo, BD.

JEL Classification: O36-L

1. مقدمة:

تعيش المؤسسة في بيئة تعرف العديد من التقلبات والتغيرات لا سيما على المستويين الكلي والجزئي إذا ما أشرنا إلى التغيير على مستوى القوانين والتشريعات التي تحكم تسيير وإنشاء المؤسسات وتأطر النشاط الاقتصادي لها وهو ما يؤثر بالسلب والإيجاب في نفس الوقت على الوضع التنافسي للمؤسسة وهو ما تعكسه قدرتها على التأقلم التي تبرز من خلال مخرجاتها التي تكون في شكل منتجات وخدمات.

التغيير المستمر في سلوكيات الزبون أو ما يعرف بحالة ما بعد العصرية تجعل المؤسسة في يقظة تامة بالإضافة لليقظة الإستراتيجية الخاصة ببيئة النشاط فمتميز البيئة عامل مؤثر على النشاط الابتكاري للمؤسسة وهو يؤكد العديد من الخبراء في المجال على غرار المبتكر والخبير الجزائري بلقاسم حبة (بلقاسم حبة a، 2019) كما تأكد العديد من الدراسات على أن البيئة بمختلف مستوياتها تؤثر على النشاط الابتكاري في المؤسسة على غرار دراسة كل من 2010 SADRIKHEDHER (Khedher، 2010) ودراسة (Wafaa BERRACHED Wafaa، 2015).

يشكل الابتكار موضوعا للعديد من الدراسات والتأملات النظرية والتجريبية للعديد من الباحثين وهو ما يعكس أهمية الظاهرة في دفع عجلة المؤسسة الاقتصادية لتحقيق البقاء النمو والاستمرار فجزء من الدراسات عمدت لتحديد العوامل المؤثرة في تفعيل الابتكار في المؤسسة على غرار دراسة كل من:

2009 Claire Lelarge تحت عنوان: "محددات سلوك الابتكار في المؤسسة العوامل الداخلية والخارجية (Lelarge، 2009) .

دراسة 2001 Randall Morck تحت عنوان: المحددات الاقتصادية للابتكار (Morck، 2001).

دراسة 2014 Rémi Lallement تحت عنوان: دور المحيط في الابتكار (Lallement، 2016).

وبناء على ذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة أثر سبعة محددات على ابتكار المؤسسات المصنفة وفق تقرير فوربيس لسنة 2018 على المستويين الكلي والجزئي وعليه قمنا بطرح التساؤل أسفله.

1.1 إشكالية البحث:

على النحو التالي ما هو أثر محددات للابتكار على المؤسسات الاقتصادية الأكثر ابتكار وفق لتقرير Forbes لسنة

2018 ؟

2.1 أسئلة البحث:

ما هو أثر محددات الابتكار على المستوى المؤسسة على ابتكار المؤسسة على غرار سنة نشأة المؤسسة وعدد عمالها ونوع

نشاطها ؟

ما هو أثر محددات الابتكار على المستوى الكلي على ابتكار المؤسسات محل الدراسة على غرار مناخ الأعمال، وتصنيف

ويبو ؟

3.1 فرضيات البحث:

ليس لمحددات الابتكار السبعة أثر على المؤسسات الاقتصادية الأكثر ابتكار وفق لتقرير Forbes لسنة 2018.

الفرضيات الفرعية:

- ليس لمتغير البلد من أثر على ابتكار المؤسسات الاقتصادية الأكثر ابتكار وفق لتقرير Forbes لسنة 2018.
- ليس لمتغير مناخ الأعمال من أثر على ابتكار المؤسسات الاقتصادية الأكثر ابتكار وفق لتقرير Forbes لسنة 2018.
- ليس لمتغير ترتيب wipo من أثر على ابتكار المؤسسات الاقتصادية الأكثر ابتكار وفق لتقرير Forbes لسنة 2018.

- ليس لمتغير تصنيف الجامعات من أثر على ابتكار المؤسسات الاقتصادية الأكثر ابتكار وفق لتقرير Forbes لسنة 2018.
 - ليس لمتغير سنة نشأة المؤسسة من أثر على ابتكار المؤسسات الاقتصادية الأكثر ابتكار وفق لتقرير Forbes لسنة 2018.
 - ليس لمتغير عدد العمال من أثر على ابتكار المؤسسات الاقتصادية الأكثر ابتكار وفق لتقرير Forbes لسنة 2018.
 - ليس لمتغير نشاط المؤسسة من أثر على ابتكار المؤسسات الاقتصادية الأكثر ابتكار وفق لتقرير Forbes لسنة 2018.
- 4.1 أهمية الدراسة :

تعمل الدراسة الحالية على تحديد محددات محتملة التأثير على ابتكار المؤسسات المصنفة فعلا بأنها مبتكرة على مستويين الكلي والجزئي ووفق لمعايير وشروط صارمة المعمول بها من طرف مجلة فوربيس والتي تحدد 100 مؤسسة مبتكرة والتي كان أول إصدار لها سنة 2018 كما تستعين الدراسة بتقارير تبرز المحددات محتملة التأثير من خلال الاستعانة بتقارير صادرة من هيئات رسمية على غرار تقرير البنك العالمي لمناخ الاستثمار، تقرير شانغهاي لتصنيف الجامعات وتقرير ويبو لبراءات الاختراع .

5.1 أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة لمعرفة علاقة 7 محددات على المستوى الكلي والجزئي على ابتكار المؤسسات الاقتصادية المصنفة في تقرير فوربيس للمؤسسات الأكثر ابتكار باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .

6.1 منهج الدراسة :

يهدف تحقيق الأهداف المنشودة من هذا البحث، فقد اعتمد المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك من خلال الكتب والمراجع والبحوث ذات العلاقة بموضوع البحث، فضلاً عن تحليل المؤشرات والبيانات المستقاة من تقرير Forbes فيما يتعلق بالمؤسسات الأكثر ابتكار والمتغيرات المستقلة الخاصة بالدراسة بالاستعانة أيضاً بتقرير المناخ الاستثماري BD وتقرير wipo وتم استخدام تقنية لانحدار اللوجستي ألرتبي بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS نسخة 2018.

2الاطار النظري للدراسة:

1.2 مفهوم الابتكار:

إن من المتفق عليه أنه كلمة الابتكار ليس لها معنى واحد عند المنظرين في المناجنت بالرغم من شيوع استخدام هذا المصطلح فإنه لا يوجد اتفاق على تعريفه .

يأتي مصطلح الابتكار من اللاتينية (INNOVATUS) ويدل على التغيير والتجديد وفق (LE PETIT ROBERT) نغني به تقديم شيء جديد غير معروف سابقا وي طرح لأول مرة (Arfi, 2015) ، وفق Perihan Hazel Kaya نغني به صنع شيء جديد. أي الإشارة إلى البدء في استخدام الأساليب الجديدة في الوسط الاجتماعي والثقافي والإداري (Perihan Hazel Kaya, 2015) . يعرف قاموس علم النفس مفهوم الابتكار بأنه " القدرة على إنتاج أعمال جديدة في ميدان الفن أو الميكانيكا أو حل المشكلات بطرق جديدة (الشايب، 2015)، عرف كل من Garcia et Calantone للابتكار على أنه " عملية تكرارية تبدأ بتصور وجود سوق أو فرصة خدمة جديدة للابتكار التكنولوجي الذي يؤدي إلى أنشطة التطوير والإنتاج والتسويق وتهدف إلى النجاح التجاري للاختراع" (Rosanna Garcia, 2002, p. 3) .

2.2 أهمية الابتكار:

احتل الابتكار مكانة رئيسية في عملية التحليل الاقتصادي منذ أعمال Joseph A. Schumpeter ولكن بشكل خاص مع تطور تحليل الديناميكيات الاقتصادية وبالأخص نظريات النمو الداخلي (Yildizoglu, March 2011) إلا أن تعاقب الأزمات الاقتصادية وبالأخص أزمة الركود التي عرفها العالم في الثلاثينات من القرن الماضي أعاد صياغة أهداف المؤسسات حيث عمدت على تحقيق البقاء والاستمرار ووفق بيتر درايفر هدف المؤسسة هو تحقيق وتعظيم الربح والأهداف الأخرى تتحقق بتحقيق هذا الهدف .

الوصول للربون وتحقيق رغباته أصبح يتم من خلال عمليات الإبداع والابتكار وهو ما تطلب الاهتمام بالمادة الرمادية تكوينها وتوفير المناخ المناسب لها فالمتحكمون في الرموز أو عمال الياقات البيض أصبح لزم العمل على المحافظة عليهم. أوضح Christian Blanc سنة 2004 و Claude Birraux et Jean-Yves Le Déaut سنة 2012 أن الابتكار هو محرك الاقتصاديات والتنافسية (Tambourin, 2013, p. 6) كما أشار Baba (Baba, 2012, p. 222) . الرئيسية لنجاح الشركات على المدى الطويل ، لا سيما في الأسواق الديناميكية

3.2 محددات الابتكار :

من خلال عملية التصفح في أدبيات الابتكار نجد أن الظاهرة تم دراستها من مستويات مختلفة وهو ما يبرز التداخل بين مختلف الأعوان لتقديم منتج أو خدمة مبتكرة على غرار دراسة كل من (Souad, 2018) (Danielle Galliano, 2013) (Morck, 2001) أين أشار الباحثون إلا أن هناك خصائص على مستوى البيئة الكلية وحتى على مستوى المؤسسة تحدد السلوك الابتكاري في المؤسسة أما في ما يخص البيئة المؤسساتية أشار الباحث (D. Hillairet, 2009) إلى أن هناك أربعة ركائز لإدارة الابتكار وهي الإبداع، إدارة المعرفة، التسيير المرن، البحث والتطوير في حين أشار (Lelarge, 2009) إلى أن سنة نشأة المؤسسة تعتبر عامل محدد للابتكار وأضاف (Morck, 2001) عامل آخر يتمثل في تأثير حجم المؤسسة على الابتكار فيها .

3. الدراسات السابقة :

السلوك الابتكاري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الدوافع والمحددات 2017 قامت الدراسة بتحليل السلوك الابتكاري للمؤسسات محل الدراسة من خلال تحديد محدداته ودوافعه في المؤسسات المختصة بالصناعة التحويلية أين حصرت الدراسة جملة من المعوقات التي تقف عائق أمام سعي المؤسسات للابتكار وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية ضرورة توفر نشاط البحث والتطوير الداخلي والتعاون بين المؤسسات من أجل تنمية وترقية النشاط الابتكاري (وليد، 2019، صفحة 19).

Les déterminants de l'innovation : une analyse comparative service/industrie à partir des formes d'innovation développées

حاول الباحث من خلال هاذ العمل تحديد تأثير محددات الابتكار على القدرة على الابتكار وعلى أشكال الابتكار التكنولوجي وغير التكنولوجي في عملية مقارنة بين القطاع الخدماتي والصناعي حيث خلص الباحث إلا أنه الابتكار متشابه داخل القطاعين، كما أن سياسات الابتكار الحالية المنتهجة من قبل المؤسسات فعالة لأنها تهدف لتعزيز البحث والتطوير (Michelle, 2013).

4. الدراسة الميدانية :

1.4 الإطار المنهجي والأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الانحدار اللوجستي الرتي ومجموعة من الاختبارات على غرار اختبار كاي-تو بيع أي اختبار معنوية العلاقة بين المتغير التابع و المتغيرات المستقلة لقياس معنوية النموذج ، وجودة توفيق النموذج حيث يعتمد على حساب إحصائية كاي

تربيع بين القيم المشاهدة و القيم المتوقعة من خلال الكشف على انحرافات النموذج اللوجستي، واختبار Wald لمعرفة معنوية مقدرات النموذج، وقوة تفسير النموذج باستعمال معامل التحديد .

2.4. الإطار أدوات الدراسة:

تم استخدام تقرير Forbes الخاص بمائة مؤسسة الأكثر ابتكار في العالم لسنة 2018 .

فوربس بالإنجليزية Forbes هي شركة نشر أمريكية، وأبرز منشوراتها هي مجلة فوربس الشهيرة التي تعد أكثر القوائم شهرة في العالم، وتعنى في الدرجة الأولى بإحصاء الثروات ومراقبة نمو المؤسسات والشركات المالية حول العالم. وأهم ما تقوم به توفير المعلومات المالية والاقتصادية وتقوم كل عام برصد وإحصاء أرصدة أغنياء العالم. تمتلك فوربس 7 نسخ بلغات مختلفة منها نسخة عربية كانت تصدر باسم "فوربس العربية"، مدير تحريرها اللبناني رفعت جعفر، قبل أن يتوقف إصدارها في أبريل 2009. (ويكيديا) تقرير المناخ الاستثماري BD الصادر من طرف البنك العالمي نسخة 2018. تقرير شانغهاي أو تقرير (ARWU) الذي يعرف بالتصنيف الأكاديمي لجامعات العالم يعتمد على الأداء في ما يتعلق بالبحوث العلمية نسخة 2018.

تقرير wipo وهو عبارة عن تقرير يصدره أعضاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية نسخة 2018.

3.4. متغيرات الدراسة :

أولاً: على المستوى الكلي (البلد ، ترتيب مناخ الأعمال، ترتيب wipo ، عدد الجامعات ضمن تصنيف أحسن 500 جامعة)

ثانياً: على المستوى الجزئي

(نشاط المؤسسة ، تاريخ النشأة، عدد العمال)

المتغير التابع: الابتكار .

4.4. مجتمع الدراسة وعينتها:

لسنة 2018 الخاص بالمؤسسات الأكثر ابتكار Forbes تكون مجتمع الدراسة من 100 مؤسسة مدرجة في تصنيف مجلة على مستوى العالم.

الجدول رقم (1): عينة الدراسة مرفقة بمتغيرات الدراسة

متغيرات على المستوى الجزئي			متغيرات على المستوى الكلي			البلد	المؤسسات
الخدمة	عدد عمال المؤسسة	سنة التأسيس	ترتيب BD	ترتيب WIPO	ترتيب شانغهاي		
البرمجيات والبرمجة	8154	2004	6	6	139	و.م.أ.	Service now
البرمجيات والبرمجة	10500	2005	6	6	139	و.م.أ.	Workday
البرمجيات والبرمجة	35000	1999	6	6	139	و.م.أ.	Salesforce.com
مصنعي السيارات	48817	2003	6	6	139	و.م.أ.	Tesla
البيع عبر الانترنت	647500	1994	6	6	139	و.م.أ.	Amazon
البيع عبر الانترنت	7100	1997	6	6	139	و.م.أ.	Netflix
التكنولوجيا الحيوية	1376	1991	6	6	139	و.م.أ.	Incyte
المنتجات المنزلية والشخصية	—	—	100	57	1	الهند	Hindustani Unilever
خدمات الحاسوب	—	—	5	14	5	هكونغ	Naver كوريا الجنوبية
خدمات الحاسوب	35587	2004	6	6	139	و.م.أ.	Face book
المشروبات	3142	1985	6	6	139	و.م.أ.	Monster beverage

المنتجات المنزلية والشخصية	—	1930	72		0	أندونيسيا	Indonesia Unilever
البرمجة والبرمجيات	21357	1982	6	6	139	و.م.أ.	Adobe
التكنولوجيا الحيوية	—	1991	5	6	139		Celltrion
البرمجة والبرمجيات	9600	—	6	6	139	و.م.أ.	Autodesk
التكنولوجيا الحيوية	7400	1988	6	6	139	و.م.أ.	Regeneron pharmaceuticals
البرمجة والبرمجيات	2500	1989	6	6	139	و.م.أ.	Vertex pharmaceuticals
العناية المنزلية / الشخصية	—	—	5	14	5	هكونغ	Amorepacific
الصيدلة	21000	1907	6	6	139	و.م.أ.	Amerisource berger
التكنولوجيا الحيوية	7300	1998	6	6	139	و.م.أ.	Illumina
الفندقة	176000	1927	6	6	139	و.م.أ.	Marriott international
التكنولوجيا الحيوية	2656	1992	6	6	139	و.م.أ.	Alexien pharmaceuticals
التكنولوجيا الحيوية	-----	1988	15		6	تايلوان	Cp All
البرمجة والبرمجيات	13660	1993	6	6	139	و.م.أ.	Red Hat
خدمات الحاسوب	54309	1998	78	17	62	الصين	Tencent holdings
المنتجات المنزلية والشخصية	7580	1998	6	6	139	و.م.أ.	Fletcor Technologies
العناية المنزلية / الشخصية	-----	---	5	14	5	هكونغ	LG HOUSEHOLD and Heath car
العناية المنزلية / الشخصية	45100	1999	78	17	62	الصين	Ctrip .com internationale
ملابس وإكسسوارات	14284	1837	31	16	19	فرنسا	Hérmes international
الإطعام	291000	1987	6	6	139	و.م.أ.	Starbucks
معدات ومستلزمات طبية	11660	1997	6	6	139	و.م.أ.	Align Technology
الملابس / الأحذية بالتجزئة	52839	1963	34	13	16	اليابان	Fast relailing
العناية المنزلية / الشخصية	14900	1959	7	4	39	بريطانيا	Ihs markit
العناية المنزلية / الشخصية	24500	2005	6	6	139	و.م.أ.	Expedia group
الإذاعة والكابلات			6	6	139	و.م.أ.	Sirius xm radio
الخدمات المالية	17000	1970	6	6	139	و.م.أ.	Visa
المشروبات	172603	2008	52	25	7	البلقان	Anheuser – busch inbev
الكهرباء	4628	1974	34	13	16	اليابان	Keyenes
معدات وخدمات الصحية	-----	---	6	6	139	و.م.أ.	Bard
الفندقة	-----	1960	34	13	16	اليابان	Oriental land
المشروبات	17750	1786	6	6	139	و.م.أ.	Molson Coors brewing
العناية المنزلية / الشخصية	24500	1997	6	6	139	و.م.أ.	Booking holdings
الحديد والصلب	10900	2006	78	17	62	الصين	Chaina molybdenum
معدات ومستلزمات طبية	5527	1995	6	6	139	و.م.أ.	Intuitive Surgical
خدمات الحاسوب	42267	2000	78	17	62	الصين	Baidu
الخدمات المصرفية	14800	2001	6	6	139	و.م.أ.	Mastercard
سلسلة متاجر	10155	1937	55	47	2	شيلي	Falabella
البرمجة والبرمجيات	16055	1981	31	16	19	فرنسا	Dassault Systems
المعدات الصناعية	15611	1981	6	6	139	و.م.أ.	Roper technologise
الصناعة التحويلية	40000	1966	6	6	139	و.م.أ.	General Mills
البرمجة والبرمجيات	8900	1983	6	6	139	و.م.أ.	Intuit
معدات ومستلزمات طبية	68972	1972	55	47	2	شيلي	Essilorluxottica
المشروبات	62600	1906	6	6	139	و.م.أ.	Coca cola
تجارة الملابس بالتجزئة	174683	1963	28	28	10	إسبانيا	Inditex
معدات ومستلزمات طبية	12800	1958	6	6	139	و.م.أ.	Edwards life science
العناية المنزلية والشخصية	37345	1983	7	4	39	بريطانيا	Reckitt encaisser group

Experian	إيرلندا	4	10	17	1980	16500	العناية المنزلية والشخصية
Constellations Brands	و.م.أ.	139	6	6	1945	9800	المشروبات
Kone	فيلاندا	4	7	13	1910	57359	خدمات البناء
Brown Forman	و.م.أ.	139	6	6	1870	4800	المشروبات
Luxottica group	إيطاليا	15	31	46	1961	85150	سلسلة متاجر متخصصة
Mondelz international	و.م.أ.	139	6	6	1903	80000	الصناعة التحويلية
Compass group	بريطانيا	39	4	7	1941	250000	خدمات الإطعام
Jiangsu hengrui médecine	الصين	62	17	78	1970	21016	الصيدلة
Procter and gamble	و.م.أ.	139	6	6	1837	92000	العناية المنزلية والشخصية
Boston scientifique	و.م.أ.	139	6	6	1979	32000	معدات ومستلزمات طبية
Pepsico	و.م.أ.	139	6	6	1965	267000	المشروبات
Cerner	و.م.أ.	139	6	6	1979	29200	خدمات الرعاية الصحية
Yahoo japan	اليابان	16		34	1996	-----	البرمجيات والخدمات
Unilever	ن-زيلا	11	2	32	1872	169000	معدات ومستلزمات طبية
Colgat palmolive	و.م.أ.	139	6	6	1806	34500	معدات ومستلزمات طبية
United Parcel Service	و.م.أ.	139	6	6	1907	481000	البريد الجوي
Sodexo	فرنسا	19	16	31	1966	460663	الخدمات الشخصية
Cielo	البرازيل	6	64	125	1995	-----	الخدمات الشخصية
Asml Holding	ن-زيلا	11	2	32	1984	23247	أشباه الموصلات
Paychex	و.م.أ.	139	6	6	1979	14300	التجارة والخدمات
Clorox	و.م.أ.	139	6	6	1913	8700	معدات ومستلزمات طبية
Assa Abloy	السويد	11	3	10	1994	48500	معدات صناعية أخرى
Alphabet	و.م.أ.	139	6	6	2015	98771	خدمات الحاسوب
Nidec	اليابان	16	13	34	1973	-----	التجهيزات الكهربائية
Fanuc	اليابان	16	13	34	1972	-----	معدات صناعية أخرى
Allergan	إيرلندا	4	10	17	1984	16900	الصيدلة
Hershey	و.م.أ.	139	6	6	1894	16420	الصناعة التحويلية
Waste connections	كندا	18	18	18	----	15283	البيئة والنفايات
Relx Group	و.م.أ.	139	6	6	1903	32100	خدمات الحاسوب
Larsen Toubro	الهند	1	57	100	1938	92924	خدمات البناء
Shiseido	اليابان	16	13	34	1927	38640	معدات ومستلزمات طبية
Kellogg	و.م.أ.	139	6	6	1906	34000	الصناعة التحويلية
Republic services	و.م.أ.	139	6	6	1996	36000	البيئة والنفايات
Hikviision	الصين	62	17	78	2001	34392	الاكترونيات
Chaina Shipbuildding Industry	الصين	62	17	78	2008	36315	معدات ثقيلة
Bharti Airtel	الهند	1	57	100	1995	20793	خدمات الاتصالات
Ecolab	و.م.أ.	139	6	6	1923	49000	المواد الكيميائية المتخصصة
L'oréal group	فرنسا	19	16	31	1907	86030	العناية المنزلية / الشخصية
NXP Semi-conducteurs	نيوزيلاند	11	2	32	2006	30000	أشباه الموصلات
Sun Pharma Industries	الهند	1	57	100	---	32000	الصيدلة
The Estée lauder companies	و.م.أ.	139	6	6	1946	46000	معدات ومستلزمات طبية
Diageo	بريطانيا	39	4	7	1997	30051	المشروبات
Maruti Suzuki india	الهند	1	57	100	---	-----	صناعة السيارات
Norilsk Nickel	روسيا	4	---	35	1993	-----	المعادن المتنوعة والتعدين

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على 03 تقارير WIPO - BD - Forbes وتقرير شانغهاي لتصنيف الجامعات 500 الأولى عالميا لسنة 2018

التعليق على الجدول :

الجدول رقم (01): عبارة عن بطاقة وصفية لـ: 100 مؤسسة الأكثر ابتكاراً في العالم وفق تقرير مجلة فوربيس، مرفق بتحليل للبيئة الكلية والجزئية التي تنشط فيها المؤسسات من خلال 7 متغيرات (والتي حددت من خلال الاستعانة أيضاً بتقارير على غرار تقرير مناخ الأعمال الصادر عن البنك الدولي وترتيب أفضل 500 مؤسسة جامعية في العالم وفق لتصنيف شانغهاي وتقرير wipo لنفس السنة 2018.

من خلال الجدول نجد أن الولايات المتحدة الأمريكية تتصدر قائمة 100 مؤسسة الأكثر ابتكاراً وفق تقرير فوربيس وهذا راجع لنوعية مناخ الأعمال، ومناخ الابتكار أين احتلت المرتبة السادسة، وتصدر أيضاً قائمة أفضل 500 جامعة في العالم بـ 139 جامعة وهي التي تمد المؤسسة ككيان اقتصادي بالمادة الرمادية من خلال عملية التحليل باستخدام العلاقات التقاطعية بين المتغيرات لا سيما ترتيب البلد وفق تقرير wipo وترتيب البلد وفق مناخ الأعمال وعدد الجامعات ضمن أفضل 500 جامعة في العالم لكن لا يشكل كل من مناخ الأعمال عدد الجامعات ضمن أفضل 500 جامعة في العالم بالضرورة عنصراً محفزاً للابتكار في المؤسسات وهو ما تعكسه إحصائيات الهند التي تبرز ظهور 7 مؤسسات مبتكرة وفق التقرير بالرغم من تأخرها في ترتيب كل من مناخ الأعمال (57) وترتيب Wipo (100) .

5.4 تقدير نموذج الدراسة:

1.5.4 معنوية النموذج:

الجدول أسفله يبرز معنوية النموذج .

الجدول (2): معنوية النموذج.

Modèle	-2log-vraisemblance	Chi-Square	ddl	Sig.
Seulement la constante	187,969			
Final	152,344	35,625	7	,000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (spss) النسخة 2018.

قياس معنوية النموذج نستخدم اختبار كاي تربيع أي اختبار معنوية العلاقة بين المتغير التابع و المتغيرات المستقلة و بالاعتماد على تحليل القيمة النهائية ل كاي تربيع حيث يتضح أن قيمة p value و هي القيمة الاحتمالية الخاصة بقيمة كاي تربيع المساوية لـ 35.625 وكانت Sig تساوي 0.0000 و هي اقل من مستوى المعنوية 0.05 و هذا يعني رفض فرضية العدم القائلة بعدم وجود فروق معنوية بين النموذج بدلالة الجد الثابت فقط و النموذج بدلالة المتغيرات المستقلة.

2.5.4 جدوى توفيق النموذج :

الجدول أسفله يبرز جودة توفيق النموذج

الجدول (3): جودة توفيق النموذج.

	Chi-Square	ddl	Sig.
Pearson	129,459	121	,283
Déviance	133,299	121	,210

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (spss) نسخة 2018.

جودة توفيق النموذج يعتمد على حساب إحصائية كاي تربيع بين القيم المشاهدة و القيم المتوقعة من خلال الكشف على انحرافات النموذج اللوجستي ونلاحظ من الجدول ان p value للاحصائيتين اكبر من 0.05 و هذا ما يؤكد جودة النموذج.

3.5.4 معنوية مقدرات النموذج :

الجدول أسفله يبرز مقدرات النموذج .

الجدول(4): معنوية مقدرات النموذج.

		Estimation	Erreur std	Wald	dd	Sig.	Intervalle de confiance 95 %	
							Borne inférieure	Borne supérieure
Seuil	[class innov = 1]	3,676	2,458	2,235	1	,135	-1,143	8,494
	[class innov = 2]	5,479	2,487	4,853	1	,028	,604	10,354
	pays	,229	,088	6,839	1	,009	,057	,401
	NU universités	,559	,314	3,179	1	,075	-,055	1,174
Emplacement	Wipo	,218	,271	,649	1	,420	-,313	,749
	BD	,160	,120	1,776	1	,183	-,075	,396
	Année	-,395	,235	2,815	1	,093	-,856	,066
	ouvriers	1,209	,380	10,116	1	,001	,464	1,953
	Spécialité	-,203	,217	,881	1	,348	-,628	,221

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (spss) نسخة 2018.

معرفة معنوية مقدرات النموذج يتم استخدام اختبار Wald حيث إذا كانت قيمة p value اقل من 0.01 أو 0.05 أو

0.1 نرفض فرضية العدم و التي مفادها أن المعلمة ليست ذات معنوية ،حسب الجدول فان wipo, spécialité, Bd

ليست ذات معنوية أي لا تدخل في تفسير الابتكار بعكس باقي المتغيرات.

4.5.4 قوة تفسير النموذج :

الجدول أسفله يبرز مقدرات النموذج .

الجدول(5): قوة تفسير النموذج.

Cox et Snell	,300
Nagelkerke	,337
McFadden	,162

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (spss) نسخة 2018.

إن قوة تفسير النموذج هي متوسطة حسب الجدول أعلاه حيث قدر معامل التحديد ب 0.30 أي يوجد عوامل أخرى

تدخل في تفسير الابتكار وهو ما سنحاول العمل عليه من خلال دراسة محددات أخرى في الدراسات المستقبلية .

5. الخاتمة:

1.5 نتائج الدراسة:

بناء على دراسة محددات الابتكار على مستوى المؤسسات الاقتصادية الأكثر ابتكارا وفق لتقرير فوربيس لسنة 2018 تم

التوصل للنتائج التالية:

يشكل موضوع الابتكار في المؤسسة لاسيما الاقتصادية منها موضوع لازال يسيل الخبر في الدول التي تعتبر نموذج لاكتساب الممارسة الأفضل سواء على المستوى الكلي أو الجزئي إذا ما أشرنا لدراسته على مستوى المؤسسات الاقتصادية لاسيما المبتكرة منها على غرار مؤسسات الدوت كوم ومؤسسات الصناعات الصيدلانية والدوائية وصناعة السيارات كما يجد الإشارة إلى أن الابتكار لم يعد يقتصر فقط على المؤسسات الكبيرة ذات كثافة رأس المال الذي يميزه على غيرها من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تخصيص ميزانيات للبحث والتطوير بل أصبح الابتكار حتى في المؤسسات صغيرة الحجم من خلال الابتكار في نماذج الأعمال وهو ما يعكس النظرة المقاولتية لأصحابها.

من خلال جدول المؤسسات الأكثر ابتكاراً في العالم لعام 2018 وفق تقرير فوربيس نجد أن الكثير من المؤسسات تتمركز في اقتصاديات لا تتوفر على أنظمة ابتكار محفزة على غرار مؤسسة **Bharti Airtel** بالهند ومؤسسة **Cielo** بالبرازيل . كما تشير أيضا نتائج الدراسة من خلال جدول المؤسسات الأكثر ابتكاراً في العالم لعام 2018 وفق تقرير فوربيس أن المؤسسات أن العديد من المؤسسات المبتكرة لها تخصصات في البرمجة والحواشيب والصناعات الصيدلانية والعناية الجسدية وصناعة السيارات .

أثر بعض المتغيرات من عدمه وهو ما تأكده الدراسة الحالية من خلال قوة تفسير نموذج الدراسة الذي يبرز وجود عوامل أخرى تدخل في تفسير الابتكار في المؤسسات محل الدراسة وهو يعكس الميل الثقيل للدراسات الجديدة في مجال الابتكار حول أهمية الابتكار المفتوح في تنمية الابتكار داخل المؤسسة لأنه يشكل نظام مفتوح تتداخل فيه أطراف متعددة وعلى مستويات مختلفة .

عملية التحليل عبر الجداول المتقاطعة بين التقارير المعتمدة في الدراسة نجد أن الولايات المتحدة الأمريكية تصدر قائمة 100 مؤسسة الأكثر ابتكاراً وفق تقرير فوربيس وهذا راجع لنوعية مناخ الأعمال، ومناخ الابتكار أين احتلت المرتبة السادسة، في كلاهما وتصدرت أيضا قائمة أفضل 500 جامعة في العالم بـ 139 جامعة وهي التي تمد المؤسسة ككيان اقتصادي بالمادة الرمادية .

من خلال الاستعانة بمعنوية مقدرات نموذج الدراسة فإن المعلمة ليست ذات معنوية، فيما يخص مناخ الأعمال BD , وتخصص المؤسسة **spécialité** وتصنيف **wipo** أي أن مناخ الأعمال وتخصص المؤسسة وتصنيف **wipo** لا يؤثر على ابتكار في المؤسسات محل الدراسة ، بعكس باقي المتغيرات على غرار (سنة نشأة المؤسسة، عدد العمال، تصنيف الجامعات، والبلد) أين تبرز نتائج الدراسة من خلال الاستعانة بجدول معنوية مقدرات النموذج والتي تبرز وجود علاقة إيجابية بين مع ابتكار في المؤسسات محل الدراسة والمتغيرات التالية (سنة نشأة المؤسسة، عدد العمال، تصنيف شائغهاى وبلد المؤسسة) .

كما أضفت النتائج الإحصائية لوجود عوامل أخرى تدخل في تفسير الابتكار في المؤسسات محل الدراسة نظراً لقوة تفسير النموذج المتوسطة حيث قدر معامل التحديد بـ 0.30. المؤسسات.

2.5 توصيات الدراسة:

من خلال عملية التصفح في أدبيات الابتكار لا سيما المقالات العلمية الأجنبية الهادفة لدراسة الظاهرة في البلدان ذات الميل الثقيل نحو الظاهرة على غرار الولايات المتحدة الأمريكية تعرفنا على نماذج ابتكار تناسب الأنشطة الاقتصادية في المؤسسة الجزائرية التي لها العديد من الصعوبات والتحديات في هذا المجال لا سيما تمويل أنشطة البحث والتطوير وتتمثل في الابتكار في نماذج الأعمال التي تجعل من المؤسسات تتهيكل بالتدريج لممارسة الابتكار بشكل مستمر .

الابتكار في نماذج الأعمال يتطلب نظرة مقاولية ثابتة على غرار نظرة كل من (بيل غيتس ، ستيف جوبز ، جاك ماو، جيف بيزوس ، إيلون ماسك) وهو ما يجب العمل عليه لدى المقاول الجزائري من خلال عنصري التكوين وتحمل المخاطرة.

على الإرادة السياسية تحديد توجهات نحو الأقطاب لاقتصادية ذات الكثافة التكنولوجية والتقنية لما لها أثر كبير في بعث الابتكار في العديد من الأنشطة داخل القطاع والقطاع المصاحبة لها من خلال التأثير والتأثر .

6. قائمة المصادر والمراجع:

- 1# جمعية فكرتك_الشبانية بلقاسم حبة a. (2019, 01 06). محاضرة ابن الصحراء البروفيسور بالقاسم حبة في منتدى قدوة تيك. الجزائر، اتصالات الجزائر، الجزائر.
- 2 سامية مخن، محمد الساسي الشايب. (2015). القدرة على التفكير الابتكاري. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، 8.
- 3 شرارة وليد. (2019). محددات الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة عينة من المؤسسات المبتكرة في الجزائر. تلمسان : جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان .
- 4 BERRACHED Wafaa. (2015). *Analyse des déterminants clés qui stimulent l'innovation dans la PME, Cas des entreprises Algériennes*. Tlemcen: Université Abou Bakr Belkaid Tlemcen.
- 5 Claire Lelarge. (2009). *Les d'éterminants du comportement d'innovation des entreprises Facteurs internes et externes*. Paris: Université de Paris X - Nanterre.
- 6 Guillaume Richard, Patrick Bouchet D. Hillairet. (2009). *The dual management of innovation by the Decathlon Group. A distinctive strategic system on the sports goods market*. *Journal of innovation economics, De Boeck Supérieur*, 3,. ff10.3917/jie.003.0189ff. ffhal-00585245f , pp.189-210.
- 7 Jean-Luc Beylat Pierre Tambourin. (2013). *L'INNOVATION UN ENJEU MAJEUR POUR LA FRANCE*. MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR et de la recherche.
- 8 Joseph A Schumpeter's Perihan Hazel Kaya. (2015). *Perspective On Innovation*. *International Journal Of Economics, Commerce And Management United Kingdom Vol. Iii, Issue 8, August.2* ,
- 9 Mohieddine Rahmouni -Murat Yildizoglu). March 2011. *(Motivations et déterminants de l'innovation technologique: Un survol des théories modernes*. HAL Id: halshs-00573686.5 ,
- 10 MONGO Michelle. (2013). *Les déterminants de l'innovation : une analyse comparative service/industrie à partir des formes d'innovation développées*. *Revue d'économie industrielle* 143 | 3e trimestre.
- 11 Rahali Amina Souad(. (2018). *Processus D'innovation Et Compétitivité Des Pme Algériennes A L'heure De La Globalisation*. Tlemcen: Université Abou Bekr Belkaïd de Tlemcen.
- 12 Randall Morck. (2001). *IES DÉTERMINANTS ÉCONOMIQUES de l'innovation*. Canada :Université de l'Alberta, et de New York.
- 13 Rémi Lallement. (2016). *Le rôle des écosystèmes dans l'innovation de rupture Éléments de cadrage*. France: Département Économie, France Stratégie.
- 14 Roger Calantone Rosanna Garcia. (2002). *A Critical Look At Technological Innovation Typology And Innovativeness Terminology: A Literature Review*. *The Journal Of product innovation management* , 132-110.
- 15 SADRI KHEDHER. (2010). *L'ÉCOSYSTÈME D'UNE FIRME: UNE STRATÉGIE DE GESTION DE L'INNOVATION OUVERTE*. QUÉBEC: UNIVERSITÉ DU QUÉBEC À MONTRÉAL.
- 16 Wissal Ben Arfi. (2015). *Partage Des Connaissances : Articulation Entre Management De L'innovation Et Management Des Connaissances : Cas Des Plateformes D'innovation D'un Groupe Leader Du Secteur Agroalimentaire*. Tunisie Université Grenoble Alpes.
- 17 Yusif Baba. (2012). *Adopting a specific innovation type versus composition of different innovation types Case study of a Ghanaian bank*. *International Journal of Bank Marketing vol 30 no 3*, 2012-218 , 240.